

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

تنامي حالات اختفاء الأطفال القاصرين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير؛

تحية تقدير واحترام؛

كما لا يخفى عليكم، السيد الوزير، خلفت حالة اختطاف الطفلة "غزل" بمدينة الدار البيضاء هلعاً كبيراً في صفوف الأسر المغربية على أبنائهم وفلذات أكبادهم من جراء تكرار حالات اختفاء واختطاف الأطفال والقاصرين.

فرغم المجهودات الجبارة التي تقوم بها مصالح وزارتك ومديرية الأمن الوطني والجهات المختصة، إلا أننا لاحظنا ارتفاعاً في عدد حالات الاختفاء في صفوف القاصرين، وهو ما تتناقله المواقع الاجتماعية ووسائل الاعلام الوطنية، عبر النداءات والحملات التحسيسية من أجل الدعم والمساندة للبحث عن مفقودات ومفقودين من فئات عمرية لا زالت في عمر الزهور، وهو ما يجعلنا نتفهم وإياكم هذا الخوف الفطري لدى المواطنين والمواطنات.

في هذا السياق، وحسب تعدد الروايات من استخدام ضحايا الاختفاء في أعمال تعكس مظاهر التخلف خاصة بالشعوذة واستخراج "الكنوز"، بالإضافة لاستخدامهم في بيع الأعضاء البشرية أو التهجير خارج أرض الوطن، فإن أمام تكرار هذه الظاهرة المشينة، من تزايد لا مبرر لحالات الاختفاء، فإن ذلك ولد قلقاً كبيراً لدى الأمهات والآباء وأولياء الأطفال، حول مسألة أمن وسلامة أبنائهم، مما يبرر تجمهرهم أمام المدارس والمؤسسات التعليمية في انتظارهم.

وبناء عليه، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن خطتكم لحماية الأطفال والقاصرين من عمليات الاختطاف، وعن التدابير الإجرائية التي تقوم بها مصالح الأمن في محيط المؤسسات التعليمية والأماكن والفضاءات التي يتردد عليها الأطفال والقاصرون، والحفاظ على سلامة الناشئة وزرع وإعادة الاطمئنان للأسر والمواطنات والمواطنين؟ وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

